قصيدة كادت تؤدي إلى نفي مادبرها

في عام 1938م قدم إلى عدن زعماء فلسطين المنفيون إلى جزيرة "سيشل" برئاسة أحمد حلمي باشا ومعه د. الخالدي والغصين وفؤاد سابا ورشيد الحاج إبراهيم وأقيمت حفلة لاستقبالهم في نادي الإصلاح بعدن وكان من ضمن المحتفين بهم فريق كشافة عدن ومن ضمنهم الشاعر علي محمد لقمان الذي كان في نحو العشرين من العمر.

ورغم صغر عمر الشاعر إلا أنه ألقى قصيدة طويلة خماسية أثارت إعجاب الحاضرين فنهض رئيس الوفد الفلسطيني السيد أحمد حلمي باشا وأشاد بها وبالشاعر وقام السيد فؤاد سابا وخطف القصيدة من الشاعر، واستشهد السيد الغصين ببعض أبياتها.

د. شهاب غانم

لم تكن هناك أية صحيفة مستقلة في ذلك الزمن فأول صحيفة من ذلك النوع وهي فتاة الجزيرة لم تظهر حتى أول يناير ١٩٤٠م وكان مؤسسها المحامي محمد علي لقمان والد الشاعر. ولكن القصيدة انتشرت في أرجاء عدن واليمن مخطوطة ويقال ان خمسمائة شاعر في اليمن قد عارضوها كما جاء في مقال في صحيفة القلم العدني بتاريخ ١٩٥٨/٩/١٧م.

ويقول المقال إن القاضي الراوية الشهير الشاعر/ أحمد الحضراني سافر إلى عدن ليستمع إلى القصيدة من فم الشاعر نفسه. والقاضي الشاعر أحمد محمد الحضراني هو والد الشاعر اليمني الكبير إبراهيم الحضراني حفظه الله. وكان القاضي أحمد بن محمد الحضراني صديقاً لوالدي الشاعر الدكتور محمد عبده غانم رحمه الله وعندما توفي القاضي أحمد في يوليو ١٩٨٧م رثاه والدي بقصيدة طويلة جميلة عنوانها "غياب قرنين" إذ يقال أن القاضي توفي عن ١٢٠ سنة. وقد أدرجت القصيدة في ديوان "الأنامل الجافة" من شعر والدي والذي أصدرته عام ١٩٩٩م بعد وفاة والدي بخمسة أعوام والديوان أيضا ضم إلى الأعمال الشعرية الكاملة لوالدي الذي صدر عن وزارة الثقافة بمناسبة صنعاء عاصمة للثقافة. ونقتطف من قصيدة والدي بضعة أبيات لأنها تذكر بأجواء نادي الإصلاح في الأربعينيات من القرن الماضي وكان القاضي مشهورا بالرمي بالبندقية :

القـــرن ولى وقـــد طـــاف المـــطـــاف بـه
قـرنـــا وعـشـريـــن إن تـنـقـــص وإن تـزد
الـبـنـدقـيـة قـالـوا قـد يـصـيـب بـهـا
مـقـلـوبـة مـهـجـو الـشـاهـيـن في الـكـبـد
قـد هـالـنـي الـقـول حـتـى إذ ظـفـرت بـه

لم ألـــق إلا مـــقـــالاً جـــد مـقـتـصـد
وكـــان أول لـقـيـانـا نرى عـدن
في سـفـح نـاد بـأهـل الـفـضـل محتشد
فـيـه " الـزبـيـري" يـومـاً كـان مجلسه
و" الموشكي" مع " الشامي" أخي الرشد
وكـــان " نـعـمـان" يـدعـو فـيـه رفـقـتـه
كـي يـبـلـغـوا سـنـدا يـفـضـي إلى سند
ومـن يـكـن "بـأبـي الأحـــرار" مـقـتـديا
مـا سـار مـن نـضـد إلا إلى نضد

نعود إلى موضوع قصيدة لقمان ففي عام ١٩٤١م وصل إلى عدن أحد أعداد صحيفة " مصر الفتاة " وكانت صحيفة مصرية وطنية معادية للاستعمار البريطاني وفي صدرها قصيدة علي لقمان التي ألقاها أمام الوفد الفلسطيني المنفي إلى "سيشل" وكانت القصيدة مع مقدمة للشاعر المصري الراحل عبد الحميد الديب يشيد القصيدة الوطنية قائلا إنها قيلت في استقبال الوفد العراقي إلى اليمن.

فجأة اهتم الاستعمار البريطاني بعدن بالقصيدة وكان إما تجاهلها عند إلقائها عام ١٩٣٨م أو أنه لم يعلم بها.

وترجمت القصيدة إلى الانكليزية وأثارت كلمة« الجهاد» مشكلة لدى الاستعمار أوشكت أن تؤدي إلى قرار بنفي على لقمان إلى جزيرة «كمران بتهمة التحريض وكان البريطانيون يخوضون يومها» الحرب العالمية الثانية ضد الألمان وكان علي لقمان نفسه يعمل يومها مترجماً في مكتب النشر البريطاني وكانت المستشرقة الشهيرة "فريا ستارك" تعمل في نفس المكتب في تلك الأيام وقد أشادت في بعض كتاباتها بعلي لقمان.

ويبدو أن الحاكم البريطاني لعدن لم ينفذ قرار النفي ربما لأن لقمان كان في نحو العشرين عندما ألقى القصيدة ولأنها قيلت عام ١٩٣٨م أمام الوفد الفلسطيني وليس عام ١٩٤١م أمام الوفد العراقي.. أي أنها قيلت قبل الحرب العالمية ولم تكن تحرض على الانكليز في جانب دول المحور. وأبيات القصيدة تقع في أربعين بيتا من الشعر البيتي العمودي والنسق الكلاسيكي الذي تجاوزه لقمان لفترة عندما أصدر ديوانه الأول "الوتر المغمور" الرومانسي ولكنه عاد إليه في دواوينه الكثيرة اللاحقة بعد أن انخرط في العمل السياسي المطالب بالحكم الذاتي كخطوة أولى نحو استقلال عدن. وتبدأ القصيدة كما يلي :

طـــاب الجـــهـــاد لـكـل أروع ضـيـغـم
فـخـض الـدمـــاء بـصـــارم متكلم
لـغـة الـسـيـوف إذا اخـتـبـرت بـيـانـهـا
الـفـيـتـه يـشـفـي الجـــوى كـالـبـلـسـم
والمـــجـد يـبـنـي بـالـصـــوارم عـرشـه
والمـلـك يـزهـو بـالـسـيـوف ويحتمي
والحـــر يـغـشـى الحـــرب وهـــي جـهـنـم
والحـــرب تـعـنـو لـلـكـمـي المـعـلـم
لـيـس الـعـروبـة ذلـة وغـضـاضـة
إن الـعـروبـة حـرة لم تظلم
يـا ابـن الـوليـد وأنـــت في ثـبـج الـثـرى
نم هـانـئـاً لـيـس الأســـود بـنـوم
عـلـمـتـنـا فـن الـقـيـادة في الـوغـى
أكـــدم بـنـدب لا يـنـي ومـعـلـم
" لا نـامـت الجـبـنـاء " قـول قـالـه
بـطـل فـأكـرم بـالـمـقـال وأعـظـم

وفي القصيدة يلتفت الشاعر إلى صلاح الدين فهو أمام وفد فلسطيني والمسيح عليه السلام قائلا :

بـشـر صـــلاح الـديـــن أن خـميـسـه
في الـقـدس لم يـحـجـم ولم يـتـجـمـجـم
فـــإذا المـسـيـحـي الـكـريم مجـاهـد
يـحـمـي الـذمـار مـع أخـيـه المسلم
بـشـرى الـنـبـي مـحـمـد في قـبـره
بـشـرى المسـيـح مـثـبـورة لم تـهـزم

ويتحدث طويلاً عن الكرامة والحق والجهاد منوهاً بالوفد الثائر والمناضلين الفلسطينيين ويختتم القصيدة بهذه الأبيات الوطنية التي تزعج المستعمر :

عـــدن وإن عـبـث الـزمـــان بـأهـلـهـا
عـربـيـة عـربـيـة لم تـكـلـم
والـيـــوم تـاهـت أرضـــهـــا وسـمـاؤهـا
وتـزيـنـت لـلأشـوس المـتـقـدم
ومـضـى إلـيـه شـبـابـهـا وشـيـوخـهـا
مـرحـى لـعـنـتـرة.. وعـنـتـرة أسـلـم
لا تـحـزيـن إذا الخـطـوب تـكـاثـرت
وادي الـفـخـار مخـضـب بـالـعـنـدم
أو لـيـس لـلـحـريـة الحـمـــراء من
بـذل وصـبـر في الـكـفـاح المظلم؟

وهذه القصيدة في حد ذاتها تدل على أن علي لقمان كان قد استوى شاعراً واطلع على عيون التراث والشعر المعاصر وهو دون العشرين فنحن نرى في القصيدة إشارات إلى أبي تمام وعنترة وشوقي وتاريخ الأمة العربية والإسلامية.

القدس في الأديان السماوية

زحف جيش المسلمين سنة 638م بقيادة عمرو بن العاص لفتح مدينة (كابيتولينا) القدس لكنه لاقى مقاومة عنيفة من الروم بعكس المناطق الأخرى.

حاصر عمرو بن العاص بجيش من المسلمين المدينة حصاراً طويلاً وقاسياً ما اضطر أهلها إلى طلب الاستسلام فقام البطريك "صفرونيوس" باسم أهل المدينة بإرسال رسالة إلى القائد عمرو بن العاص مع رسول خاص أبلغه أنهم على استعداد لتسليم المدينة دون قتال و لا خسائر لكنهم – أي أهل إيليا – يشترطون تسليمها إلى خليفة المسلمين العادل عمر بن الخطاب شخصياً، فأرسل عمرو بن العاص رسولاً إلى الخليفة عمر بن الخطاب أعلمه شرط أهل المدينة بحضوره فوافق وشد الرحال إلى المدينة لتسلمها.

محمد رجب أبو رجب

موافقة الخليفة عمر على الذهاب إلى القدس تتبع من أهمية هذه المدينة ومكانتها العظيمة عند الأديان السماوية الثلاث عامة، والإسلام خاصة.

لقد تعددت أسماء هذه المدينة عبر التاريخ ففي البداية كانت (أور إسلام) أي بيت الإسلام، أو دار السلام، ومن ثم أورشليم وقديتس وإيليا إلى أن أطلق عليها المسلمون اسم "القدس" وكل هذه الأسماء معناها العام واحد وهو أن هذه المدينة العبادة والسلام والأمن والطهر والبركات. من هنا جاء الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليتسلم مفاتيح القدس من البطريك "صفرونيوس" ووقع معه وثيقة سميت أو اشتهرت بالوثيقة (العمرية) وهي من الوثائق السياسية المهمة التي جسدت روح الإسلام وتسامحه، واحترامه لإتباع الديانات الأخرى ومقدساتهم، حيث أعطاهم سيدنا عمر الأمان على أنفسهم وكنائسهم ودورهم وصلبانهم وعقيدتهم، ولقد شهد لهذا التسامح الإسلامي مؤرخون من العرب، حيث يصف أحدهم لإيليا أوضاع المسيحيين في القدس قائلا له :(أن المسيحيين والمسلمين واليهود يعيشون في تفاهم ومحبة وأمن)، ولهذا يعد الحكم العربي الإسلامي من أزهى المراحل في تاريخ القدس، حيث كان الجميع بغض النظر عن جنسه وعقيدته يؤدون شعائرهم وصلواتهم وطقوسهم بحرية وأمان.

وحول قدسية هذه الأرض يقول ابن خلدون :(أعلم أن الله سبحانه وتعالى فضل من الأرض بقاعاً اختصها تشريفه، وجعلها مواطن لعبادته، يضاعف فيها الثواب، وينمو فيها الأجور، من هنا كانت المساجد الثلاث، المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي الشرف من أفضل بقاع الأرض، وقد ثبت في الصحيحين وهما مكة والمدينة وبيت المقدس..).

لقد أثبتت آيات قرآنية كثرة قدسية هذه المدينة مباركة الله وتطهيرها من الشرك والوثنية وجعلها خالصة لوجهه الكريم، ومهبط رسالاته، وموضع أنبيائه ورسله لإقامة ديانة التوحيد على أرض المعمورة كلها.

أما اليهود الذين حرفوا دين التوحيد الذي جاء به إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وغيرهم، غضب الله عليهم وكتب عليهم الشتات في الأرض لمخالفتهم أوامر الله ورسله، فأفسدوا في الأرض فطردهم الله سبحانه وتعالى وحلهم من الاستخلاف لأنهم نكثوا الشروط التي كتبها الله عليهم في كتبه المنزلة على أنبيائهم ورسلهم.

وفي سنة ٦٨٥م شاد الخليفة عبد الملك بن مروان مسجد قبة الصخرة المشرفة في القدس، كما شاد ابنه الوليد من بعده المسجد الأقصى المبارك، وهما تراثان إسلاميان رائعان في غاية الأبهة والفن والجمال تقابلها كنيسة القيامة المشهورة شادتها هيلانه والدة الإمبراطور الروماني قسطنطين، وحافظ المسلمون على الكنائس محافظتهم على مساجدهم ونشروا العدل والمساواة بين المواطنين كافة.

أما الحديث عن الهيكل اليوم، فيقول أكثر المؤرخين أنه لا وجود للهيكل أو لبقاياه في بيت المقدس لأنه تعرض للدمار والتخريب عقب الحكومات المتعاقبة على أرض فلسطين، وبالذات الرومان الذين طردوا اليهود وحولوا هيكلهم أو معبدهم إلى معبد وثني ومن ثم إلى مكان لجمع القمامة بعد اعتناق قسطنطين للنصرانية.

المشكلة تكمن في الحركة الصهيونية وعملية الدس التي تقوم فيها والتي تستهدف طمس معالم القدس العربية والإسلامية، المشكلة تكمن في الإستراتيجية الصهيونية والتي تحتل فيها القدس أهمية خاصة في مشروعهم الاستيطاني ومخططاتهم في فلسطين، وما الأعمال التي يقومون بها اليوم إلا استمرار لمشروعهم، وقيامهم بتهويد هذه المدينة عن طريق إزالة المعالم الحضارية للعرب والمسلمين ورسم مشاهد مستقبلية لما سيكون عليه وضع القدس.

كتب د. وليد غفنوري البدري بحثاً حمل عنوان (القدي ودس الصهاينة لطمس معالمها العربية والإسلامية)، استعرض فيه تاريخ مدينة القدس منذ نشأتها الأولى قبل خمسة آلاف سنة، ويقول أن الصهاينة اليوم يحاولون طمس معالم المدينة وذلك من خلال بناء المستوطنات حولها ومحاولة تهويدها، وتعطيل التعليم بالعربية وتعطيل المناهج العلمية ومحاربة كل ما هو عربي وإسلامي. يجب ان يفهم العرب والمسلمون أن محاولات الصهاينة لن تتوقف بالشأن الداخلي للقدس وللمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص والذي يسعون إلى هدمه، وقبل أن تفاجئ هذه الأمة العربية والإسلامية بهدمه عليها أن تقوم بواجباتها تجاه حماية القدس والأقصى وتوجد الصف وتترك الخلافات جانبا، عليها أن تقوم بدعم الشعب الفلسطيني الصابر الصامد المحاصر الذي يدافع عن القدس بدمه، عليها أن توفر الأموال اللازمة لحماية وصيانة الأقصى، عليها التوجه إلى المحافل الدولية والمنظمات الأممية ذات الصلة للعمل على وقف الحفريات وإلزام حكومة أولمرت بالتوقف عن الاعتداءات المتكررة.

هل سيفعل العرب والمسلمون هذا.. وقبل فوات الأوان..؟

المراجع :

١. محاولات إسرائيل متواصلة للتدخل بالأقصى المبارك، نداء القدس- المجلد الرابع- العدد ٣٩ و ٤٠- ديسمبر ٢٠٠٥م.
٢. مؤتمر القدس السنوي الثاني – اتحاد المؤرخين العرب – وزارة التعليم العالي- جامعة تكريت – تشرين الأول ٢٠٠٢م.
٣. فلسطين تاريخاً ونضالاً – دار الجليل، عمان – نجيب الأحمد.

الصهيونية وإقامة العالم الواحد

(الحلقة 15)

للكاتب الأمريكي مايرون سي. فاجان

التعريف بـ (جاكوب شيف) ونشاطه :

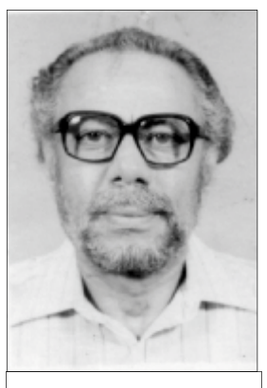

ترجمة : عمر عوض بامطرف

في الحلقة الماضية رقم (١٤) المنشورة يوم ٥فبراير ٢٠٠٧م في صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء قال لنا (فاجان) إن آل (روتشيلد) والرؤوس المخططة للمؤامرة الكبرى لايستسلمون مطلقا فهم كلما فشلت لهم خطة وضعوا لها استراتيجية جديدة لتحقيقها، فلنمض مع (فاجان) وعصابة (منظمة الإشعاع) :

يقول (فاجان) في مدونته معرفا لنا بشخصية (جاكوب شيف) : بعد (الحرب الأهلية)وصل الى مدينة نيويورك مهاجر شاب سمى نفسه (جاكوب آتش شيف) ، وكانت له مهمة خاصة يؤديها لبيت (روتشيلد) الصهيوني ، وكان (جاكوب) هذا ابن (باتي) ولد في بيت من بيوت (روتشيلد) المخصصة للأقلية اليهودية في مدينة (فرانكفورت) بألمانيا .. وسوف أتعمق في شرح خصائصه الإجتماعية ومهاراته في دنيا المال ، ان النقطة المهمة هي أن (روتشيلد) عرف في (شيف) قوة ساحرة في اكتساب المال ، ولكن الأهم من ذلك هي أن (روتشيلد) اكتشف فيه الخبرات والكفاءات (المكافيليّة) التي ستحقق _ وقد حققت – وأنه الموظف النفعي الذي لا يقدّر بثمن ليكون في خدمة (منظمة الإشعاع) لتنفيذ المؤامرة الكبرى لـ(اقامة العالم الواحد).. لذلك خصص له (روتشيلد) فترة تدريبية قصيرة ومكثفة في بنكه بلندن، ثم غادر بعدها (شيف) لندن متوجها الى الولايات المتحدة ، ومعه تعليمات محددة لشراء مصرف في مدينة بأمريكا ليكون نقطة الإنطلاق للسيطرة على النظام المالي للولايات المتحدة .. والحقيقة هي أن (جاكوب) قد جاء الى الولايات المتحدة لينفذ أربع مهام محددة :

١ – الأولى والأكثر أهمية أن يحوز السيطرة على النظام المالي الأمريكي .

٢ – استقطاب رجال بالثمن اللازم ذوي خبرات خاصة ليرفع من مستواهم ويعمل على تعيينهم في مراكز عليا في حكومتنا الفدرالية : في الكونجرس، وفي محكمة الولايات المتحدة العليا، وفي جميع الوكالات الفدرالية ..

٣ – تكوين مجموعات من أقليات الشعب الأمريكي وتغذيتها بالأفكار اللازمة لتؤمن بالنضال والثورة وبخاصة بين البيض والسود ..

٤ – تكوين حركة لتحطيم الدين في الولايات المتحدة ، على أن يكون تحطيم المسيحية هو الهدف الرئيسي ..

ويتابع (فاجان) : لقد قلت لكم سابقاً إن (شيف) قدم الى أمريكا مكلفا من قبل (روتشيلد) للقيام بأربع مهام محددة . الأولى والشديدة الأهميةهي السيطرة على النظام المالي في الولايات المتحدة ليكون تحت هيمنة (منظمة الإشعاع) ، فتعالوا نتابع خطوات (شيف) لتحقيق هذه المهمة ..

خطوات (شيف) التي اتبعها لتحقيق المهمة الأولى :

كخطوة أولى كان عليه أن يشتري مصرفاً ، شريطة أن يكون هو (شيف) نفسه قادراً على قبض زمام ادارته ، ومن ثم وضع السياسة التي ستتبع في ادارته ليكون البنك (المصيدة) لتحقيق الإستيلاء على النظام المالي للولايات المتحدة .. لذلك قام (شيف) وطاف في عدة مدن ليختار من بين مصارفها البنك المطلوب ، فاشترى (شيف) حصة في مؤسسة تمويلية تعرف باسم (كون ولوب) .. واليكم قصة هاتين الشخصيتين : (كون) وكذلك (لوب) هما يهوديان من حي الأقلية اليهودية التي عاشت في حي اليهود بألمانيا ، وقدما الى الولايات المتحدة مهاجرين في أواسط عام ١٨٤٠م. وقد بدء كل منهما حياته العملية كبائع متجول يطوف الشوارع حاملا بضاعته فوق ظهره ..

المترجم : وقد عرفنا في عدن في العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين الباعة المتجولة من اليهود يطوفون شوارع عدن وضواحيها آمنين يحملون أصناف الأقمشة النسوية من (الويل والشيت والحرير ومن قماش البفته والمريكني ، وكذا مختلف مستلزمات زينة النساء من العقود والأساور الزجاجية الملونة في أكياس يحملونها على ظهورهم ، وذاك زمن لم تكن المرأة اليمنية تخرج فيه الى أسواق الدكاكين للشراء أو التخير) ..

ويواصل (فاجان) تسجلاته : (وفي بداية عام ١٨٥٠م. جمع كل من (كون ولوب) أرباحهما وأقاما مستودعا تجاريا في مدينة (لافاييت) في انديانا باسم مؤسسة (كون ولوب) لخدمة أصحاب العربات ذات الأغطية للمستوطنين المتوجهين الى الغرب . وفي السنوات التي تتابعت عليهما أقاما مستودعات مماثلة في (سيسيناني) ، وفي (سانت لويس) ، ومن ثم أضافوا الى أعمالهم التجارية المتواصلة التعامل بمنح القروض مقابل الرهون ذات القيمة العالية ، ومنها الى العمل البنكي ومنح القروض بنسب ربحية ، وكانت خطوة قصيرة وسريعة الى عالم المال ..

وعندما وصل (شيف) إلى أمريكا كانت مؤسسة (كون ولوب) قد صارت مؤسسة مصرفية مشهورة ، ووكانت هذه المؤسسة المصرفية موضع القدم في عالم المال التي ساهم فيها (شيف) ، وبعد فترة قصيرة من انضمامه إلى مؤسسة (كون ولوب) تزوج (شيف) من ابنة (لوب) تيريسا ، وبعدها اشترى أسهما من (كون) وقرر هو أن ينتقل بالمؤسسة إلى نيويورك وعرفت المؤسسة بأسم (كون ، ولوب وشركاهم) ، مصرفيين عالميين مع (جاكوب شيف) وكيل (روتشيلد) الذي كان هو المالك الفعلي . وخلال قيام (شيف) بمهامه ، تمكن هذا الذي جمع بين أخلاق يهوذا الأسخربوطي (خائن المسيح) وبين المكافيليه (القائلة بأن السياسة لاعلاقة لها بالأخلاق) والوريث الأول (لمنظمة الاشعاع) ومؤامرتها الكبرى في الولايات المتحدة ، أن يظهر بمظهر المحسن الكريم ، وصاحب القداسة، أن يخفي السياسة التي تنتهجها (منظمة الإشعاع) ..

الشخص الذي صاد به (شيف) عمالقة رجال المال :

ويواصل (فاجان) حديثه : (وكما قلت سابقاً فان أول خطوة كبيرة للمتآمرين كانت ايقاع نظامنا المالي في شراكهم ، ولتحقيق هذا الهدف كان على (شيف) أن يحصل على التعاون الكامل من عناصر البنوك الكبرى في أمريكا ، وذاك قول أسهل من فعله وتحقيقه . لأنه حتى في تلك السنين كان شارع (وول ستريت) قلب سوق المال الأمريكية ، وكان (جي . بي . مورجان) ديكتاتوره . ويليه في الصف على السندات المالية آل (دريكسلس) ، والمزايدون في (فيلاديلفيا) ، وكان جميع الممولين الآخرين الكبير منهم والصغير ، يرقصون على موسيقى هذه البيوت الثلاثة ، وخصوصا على بيت (مورجان) وكل واحد من هؤلاء الثلاثة كان فخورا بنفسه ، متغطرسا ، وملكا متكبرا) ..

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة إن شاء الله ..

WWW.usa-therepublic.com
obamatraf@yemen.net.ye

غنائية جديدة

عيني تشتي تشوفك

محمد نعمان الشرجبي

في عـــدن يـا هـلا بـك — الـف حـيـا ومـرحـب
عـيـنـي تـشـتـي تـشـوفـك — في المـعـلا وأرحـب
لـيـتـنـي كـنـت عـاشـق — في الـبـريـقـه وشـرجـب

"والـــذي جـــرب الحـــب
عـمـره مـا يـــوم كـــذب"

لـيـش يـا فـل فـاتـش — عـن عـيـوني محجب
عـشـرتـك في المحـبـة — مـا نـسـيـهـا المـعـذب
قـال لي لـيـش مـا تحب — حـب يـا ورد واحـتـب

"والـــذي جـــرب الحـــب
عـمـره مـا يـــوم كـــذب"

في الـسـمـر زهـر نـرجـس — لـيـلـة الأنـــس يـلـعـب
حـلـو فـاتـن عـجـبـني — فـيـه قـد كـنـت مـعـجـب
حـالي قـد كـان سـألي — يـوم شـفـت المـخـضـب

"والـــذي جـــرب الحـــب
عـمـره مـا يـــوم كـــذب"

"صم بم" تواصل إصدارها في ثوب قشيب

صدر العدد (١٦٠) من مجلة "صم بم" الكاريكاتيرية الساخرة عن مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر حافلا بالعديد من المواضيع الكاريكاتيرية الساخرة بأقلام وريشات صم بم ومبدعيها.

كما حوى غلاف العدد الدعوة الجادة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي إلى محاربة الفساد والمفسدين.

إلى جانب الرسومات الكاريكاتيرية والزوايا الثابتة ومواضيعها المتنوعة متضمنا ملحقا مجانيا مكرسا لمناسبة أربعينية فقيدي الحرف والكلمة / أياد عصام سعيد سالم/ المدير التنفيذي والناشر لمجلة صم بم. / ومحمد أبوبكر الميوني/ رئيس التحرير.

الجدير بالإشارة هنا إلى أن مجلة صم بم مازالت متواصلة مع قرائها ومنتظمة في صدورها وتشرف الزميلة/ إلياذة عصام سعيد سالم حاليا على أعمال المجلة وطاقمها الفني..